جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم القانون الدولي

القيمة القانونية لقرارات المنظمات الدولية
ذات الطبيعة التشريعية (الأمم المتحدة - مثلاً)

رسالة قدمتھا الطالبة

زهراء صاحب عبد الله خليفة

رسالة مقدمة إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في القانون الدولي
بإشراف:

الدكتور عبد الرسول أبو صبيح
أستاذ القانون الدولي المساعد

٢٠١٧م

١٤٣٨هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ))

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

الآية : ٣٢ البقرة

(الإهداء)

إلى من كان نبعا للحنان والعطاء والتضحية ..

أبي (رحمه الله) ...

إلى الطيبة التي أنارت الطريق لي بدعائها ..

أمي أطال الله عمرها ..

إلى من أنكروا ذاتهم من أجلي ..

أحمد .. علاء

إلى رفيق دربي وشريك حياتي ..

زوجي العزيز ..

إلى من أرى فيهم صورة المستقبل ..

أولادي .. أحبائي ..

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لحمده وجعلنا من أهله لنكون لإحسانه من الشاكرين ، والصلاة والسلام على الشمس الممدة لسرج القلوب ومصاييح النفوس وأنجم الهدى وأقمار البيان رسول الله محمد الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين ...

بعد حمد الله وشكره والصلاة على رسوله الكريم سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين الأخيار الأنجيين ...

أتقدم بخالص شكري وتقديري وامتناني إلى سليل الدوحة المحمدية المرحوم سماحة السيد الدكتور العلامة السيد محمد بحر العلوم (قدس) ، الذي كان له الفضل بإنشاء هذا الصرح العلمي البارز في مدينة العلم والعلماء النجف الاشرف .

ويطيب لي أن أقدم شكري وامتناني إلى عمادة معهد العلمين ممثلة بالسيد عميد المعهد وأساتذتي في الدراسة التحضيرية لما قدموه لي من فيض المعلومات .

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري وامتناني إلى أستاذي المشرف الدكتور عبد الرسول ابو صبيح لما قدمه لي من معلومات ونصائح وتوجيهات قيمة وما بذله معي من جهد متواصل لإنجاز رسالتي ، داعية المولى عز وجل أن يمنّ عليه بالعمر المديد ووافر الصحة والعافية .

وأتوجه بجزيل الشكر والتقدير والامتنان إلى لجنة المناقشة العلمية الموقرة التي بذلت جهودا كبيرة من أجل ترصين هذه الرسالة .

والشكر موصول لجميع من أعانني قدر استطاعته في إتمام هذه الرسالة مع المحبة والاعتزاز ، وإلى موظفي معهد العلمين للدراسات العليا ، وإلى السيدة نجلاء لما أبدته من مساعدة ، ولا يفوتني أن أسجل شكري وتقديري لجميع زملائي طلبة المعهد الأعزاء .

وختاماً أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من تمنى لي الأمانى الطيبة .

الباحثة

إقرار المشرف

أشهد بأن إعداد هذه الرسالة الموسومة (القيمة القانونية لقرارات المنظمات الدولية ذات الطبيعة التشريعية) (الأمم المتحدة - مثالا) والتي تقدمت بها الطالبة (نهاد صاحب عبد الله خليفة) قد جرى تحت إشرافي في معهد العلمين للدراسات العليا- قسم القانون الدولي ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في اختصاص القانون الدولي وأرشحها للمناقشة .

التوقيع :

الاسم : أ.م. د. عبد الرسول ابو صبيح

التاريخ : / / ٢٠١٧

توصية عمادة المعهد

بناءً على التوصية المقدمة من قبل الأستاذ المشرف ، أحيل هذه الرسالة إلى لجنة المناقشة .

التوقيع :

الاسم : أ.د.عباس عبود

عميد المعهد

التاريخ : / / ٢٠١٧

إقرار المقوم اللغوي

أشهد بأن رسالة الماجستير الموسومة (القيمة القانونية لقرارات المنظمات الدولية ذات الطبيعة التشريعية (الأمم المتحدة - مثالا) قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية وأنها صالحة من الناحيتين اللغوية والتعبيرية .

التوقيع :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠١٧

توصية السيد رئيس القسم القانون الدولي

استنادا إلى التعليمات النافذة والتوصيات المقدمة ، أرشح رسالة الماجستير الموسومة
(القيمة القانونية لقرارات المنظمات الدولية ذو الطبيعة التشريعية
(الأمم المتحدة - مثالا) للمناقشة العلمية .

التوقيع :

الاسم :

رئيس قسم القانون الدولي

التاريخ : / / ٢٠١٧

قرار لجنة المناقشة

استناداً للأمر الإداري ذي العدد () الصادر من عمادة معهد العلمين للدراسات العليا بتاريخ : / / ٢٠١١ ، المتضمن مناقشة رسالة الماجستير الموسومة : (القيمة القانونية لقرارات المنظمات الدولية ذو الطبيعة التشريعية (الأمم المتحدة - مثالا) ، المقدمة من قبل الطالبة : (نهاد صاحب عبد الله خليفة) نقر نحن رئيس وأعضاء لجنة المناقشة الموقعون في أدناه بأننا قد اطلعنا على مضمون الرسالة وناقشنا الطالب في محتواها وفيما له علاقة بها ، بتاريخ : / / ٢٠١١ ، ونشهد بأنها جديرة لمطلب نيل شهادة الماجستير في اختصاص العلوم السياسية ، وعليه توصي اللجنة بقبولها بتقدير () .

التوقيع :	التوقيع :
الاسم : أ.د.	الاسم : أ.د.
التاريخ : / / ٢٠١١	التاريخ : / / ٢٠١١
عضو اللجنة	المشرف

التوقيع :
الاسم : أ.م.د.
التاريخ : / / ٢٠١١
عضو اللجنة

قرار معهد العلمين للدراسات العليا

بتاريخ / / ٢٠١٠ وقرر المصادقة على قرار لجنة المناقشة .
عقد مجلس معهد العلمين للدراسات العليا جلسته (المنعقدة

التوقيع :

الاسم :

مقرر مجلس المعهد

التوقيع :

الاسم : أ.د. عصام العطية

رئيس المجلس

(العميد)

الخلاصة

نشأت الحاجة إلى المنظمات الدولية منذ القرن العشرين بعد أن أصبح من الصعب على كل دولة أن تعيش منعزلة عن الدول أو أن تمارس نشاطاتها الدولية بمعزل عن الدول الأخرى وتحت ضغط الوقائع التي ترجع إلى ظهور المنظمات الدولية واضطلاعها بنشاط كبير في الحياة لذا أضطر الفقه الدولي إلى تعديل موقفه السابق وتوسيع دائرة سريان القانون الدولي من حيث الأشخاص ليبسطه على أشخاص دولية جديدة غير الدول وهي المنظمات حيث أصبحت من الشخصيات القانونية الأساسية في المجتمع وتلعب دورا رئيسيا في العلاقات بين الدول لكن هذا الكم الهائل من القرارات التي تصدرها المنظمات الدولية لا بد أن يكون له الآثار القانونية على الدول الأعضاء وخاصة أعضاء منظمة الأمم المتحدة المنظمة الوحيدة التي تجمع بين العالمية العضوية وعمومية الاختصاص والتي يبلغ عدد الدول فيها إلى 192 دولة والتي يعود نشأتها إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية. ويثار تساؤل عن هذه المنظمات وما هو هي عناصر الأزمة لتكوينها فكانت الإجابة في الفصل التمهيدي ويقصد بالمنظمة التي بأنها مجموعة من أشخاص القانون الدولي تنشئها مجموعة من الدول لتحقيق هدف من أهدافها المشتركة بينهم وقد تكون منظمة سياسية إذا يكون هدفها سياسي أو تكون اقتصادية يكون هدفها اقتصادي... الخ ولا يمكن أن تنشأ المنظمة دون أن يكون هناك اتفاق دولي عن طريق مؤتمر دولي تدعو إليه الدول كاملة السيادة وينتهي بإبرام الميثاق المنشئ للمنظمة وتتمتع المنظمة بحرية التصرف أثناء مباشرة اختصاصاتها التي تنصرف أثارها إليها وليس إلى دول الأعضاء وان صدور هذه القرارات يكون ذات فاعلية في المجتمع الدولي ومهما يكن من أمر القرارات الصادرة عن المنظمات الدولية وتصنيفها من حيث الشكل سواء كانت توصيات أو لوائح داخلية أو قرارات ومن ناحية صفتها سواء كانت قضائية أو تنفيذية أو تشريعية كذلك من ناحية قوتها الإلزامية في مواجهة الدول أو لا تكون ملزمة وأخير طريقة إصدارها استنادا إلى الأغلبية العادية أو الخاصة أو الموصوفة وان يصدر القرار بالإجماع فإنها تشكل حيزا هاما في الحياة الدولية وتزداد أهميتها في ترسيخ التنظيم الدولي وقد ذهبنا إلى المركز القانوني لقرارات المنظمات الدولية في الفصل الأول ودراسة قرارات المنظمات الدولية باعتبارها ليست مصدر مستقل عن القانون الدولي في المبحث الأول وباعتبارها مصدر مستقل في المبحث الثاني والتي اعتبرها البعض قواعد تشريعية متى توافرت فيها العناصر

الضرورية للتشريع ، وذهبنا إلى دراسة قرارات المنظمات الدولية ذات الطبيعة التشريعية في الفصل الثاني ، إذ ذهب المبحث الأول إلى التعريف بالقرار الدولي والمبحث الثاني إلى نماذج تطبيقية لقرار إنشاء الأجهزة الفرعية ومن الأمثلة التطبيقية لهذه الأجهزة هي قرار الجمعية العامة بإنشاء المحاكم الإدارية والتي تكون أحكامها نهائية ولا تقبل الطعن ولها صفة الإلزام .

وعليه يمكن أن نتوصل إلى أن المنظمة الدولية هي وسيلة لتعاون الاختياري فيما بين الدول لتحقيق الأهداف المشتركة التي أنشئت المنظمة من أجلها ومساهمة هذه المنظمات في أغناء قواعد القانون الدولي والتي تهدف إلى تنظيم العلاقات الدولية وان قيمة القرارات الذي تتخذها المنظمات تتعزز بمدى التزام المجتمع الدولي بمضامينه على النحو الذي تتأكد قيمته الإلزامية .

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٤-١	المقدمة
٤٠-٥	المبحث التمهيدي : ماهية قرارات المنظمات الدولية
٦-٦	المطلب الأول : التعريف بالمنظمة الدولية
٧-٦	الفرع الأول : تعريف المنظمة الدولية
١٣-٨	الفرع الثاني : عناصر المنظمة الدولية
٤٠-١٤	المطلب الثاني:التعريف بقرارات المنظمات الدولية
١٩-١٥	الفرع الأول:تعريف القرار
٢٩-١٩	الفرع الثاني :صور القرارات الصادرة عن المنظمات الدولية
٣٢-٣٠	الفرع الثالث:خصائص القرار
٤٠-٣٢	الفرع الرابع:مراحل إتخاذ القرار
١١٨-٤٠	الفصل الأول:الوضع القانوني لقرارات المنظمات الدولية
٧٢-٤٢	المبحث الأول:القرارات ليست بمصدر مستقل
٥٠-٤٥	المطلب الأول:قرارات المنظمات الدولية هي تنفيذ للاتفاقية المنشئة للمنظمة الدولية
٤٧-٤٦	الفرع الأول:الكيفية التي تنشأ بها الوثيقة المنشئة للمنظمة الدولية
٥٠-٤٧	الفرع الثاني:الطبيعة القانونية للميثاق المنشئ للمنظمة الدولية
٧٢-٥١	المطلب الثاني:قرارات المنظمات الدولية وأثرها في تكوين الركن المادي للقاعدة العرفية
٥٤-٥٢	الفرع الأول:تعريف العرف الدولي وأهميته
٧٢-٥٥	الفرع الثاني:التعريف بالركن المادي المكون للقاعدة العرفية
١١٨-٧٣	المبحث الثاني:قرارات المنظمات الدولية مصدر مستقل للقانون الدولي
٩١-٧٥	المطلب الأول:قرار المنظمة الدولية يعبر عن رأي المجتمع الدولي
٧٩-٧٦	الفرع الأول:الطبيعة القانونية للتوصيات الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة
٩١-٧٩	الفرع الثاني:سلطات الجمعية العامة ووظائفها الخاصة بحفظ السلم والأمن الدوليين
١١٦-٩٢	المطلب الثاني:قرارات المنظمات الدولية هو اتفاق دولي
٩٨-٩٢	الفرع الأول:تعريف المعاهدة الدولية

رقم الصفحة	الموضوع
١٠٤-٩٨	الفرع الثاني: المعاهدات من حيث الطبيعة القانونية
١١٠-١٠٥	الفرع الثالث: مبدأ نسبية أثر المعاهدات
١١٨-١١١	المطلب الثالث: قرارات المنظمات الدولية هي عرف فوري
١١٥-١١٢	الفرع الأول: العرف الفوري وأهميته
١١٨-١١٦	الفرع الثاني: العرف المتوحش وتعديله للمعاهدات الدولية
١٨٩-١١٩	الفصل الثاني: القرارات التشريعية للمنظمات الدولية
١٥١-١٢٠	المبحث الأول: القرارات ذات الطبيعة التشريعية الدولية
١٢٨-١٢٠	المطلب الأول: التعريف بالقرارات الدولية الصادرة عن المنظمات الدولية كمصدر للقواعد القانونية
١٢٦-١٢١	الفرع الأول : خصائص التشريع
١٢٨-١٢٧	الفرع الثاني : الطبيعة القانونية للقرارات الدولية ذات الطبيعة التشريعية
١٢٣-٧٥	المبحث الثاني : قرارات المنظمات الدولية مصدر مستقل للقواعد القانون الدولي
١٥١-١٢٩	المطلب الثاني: قرارات المنظمات الدولية الخاصة بالتشريع الداخلي
١٣٨-١٢٩	الفرع الأول : القرارات المتضمنة للوائح الداخلية
١٤٦-١٣٨	الفرع الثاني: القرارات المنشئة لأجهزة فرعية
١٥١-١٤٦	الفرع الثالث: تشريع القواعد القانونية بواسطة القرارات المنشئة لأجهزة الفرعية
١٨٩-١٥٢	المبحث الثاني: نماذج تطبيقية لقرارات إنشاء الأجهزة الفرعية جديدة
١٧٤-١٥٣	المطلب الأول: إنشاء المحاكم الإدارية
١٦٠-١٥٥	الفرع الأول: نشأة المحكمة الإدارية للأمم المتحدة وماهيتها
١٦٨-١٦٠	الفرع الثاني: تشكيل المحكمة الإدارية في الأمم المتحدة
١٧٤-١٦٨	الفرع الثالث: نظام العدالة الجديد وتوسيع عمل المحاكم الإدارية الدولية
١٨٩-١٧٥	المطلب الثاني: قرار إنشاء لجنة القانون الدولي
١٨٠-١٧٥	الفرع الأول: تعريف التدوين وأنواعه
١٨٩-١٨١	الفرع الثاني: قرار تشكيل لجنة القانون الدولي